Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاعت ماشيتهم هرعوا إلى عبد المطلب ، يطلبون منه الدعاء ، فكان يخرج ومعه حفيده ، فيرفع يديه إلى السماء ، ويسأل الله تعالى أن ينشر رحمته ، وينزل الغيث من فضله فيرسل الله السماء عليهم مدرارا .

وتذكر كتب السيرة أن النبى وهو صغير أصابه رمد ، فذهب به جده إلى راهب كان معروفا بعلاج الصبية من الرمد ، فلما وقف عبد المطلب عند ديره ، وناداه اهتز الدير . فنزل الرجل مسرعا ، ونظر إلى الرسول فعرفه بما يذكر من علاماته فى الكتب القديمة ، فقال : لعبد المطلب إن هذا دواؤه معه ، خذ من ريقه وضع على عينيه ، ففعل ذلك عبد المطلب ، فبرئ الرسول على الفور .

ومن أشهر الذين بشروا عبد المطلب بنبوة حفيده ، سيف بن ذى يزن الحميرى ، ملك اليمن ، وقصة ذلك مبسوطة فى السيرة الحلبية وفى غيرها من كتب السيرة ، فقد روى أبو نعيم فى الحلية والبيهقى أن سيف بن ذى يزن الحميرى لما ولى على اليمن . وذلك بعد مولد رسول الله ﷺ بسنتين أتاه وفود العرب وأشرافها وشعراؤها لتهنئته بهلاك ملوك الحبشة وبولايته عليهم . لأن ملك اليمن كان لحمير . فانتزعته الحبشة منهم واستمر فى يد الحبشة سبعين سنة .

ثم إن سيف بن ذى يزن الحميرى استنقذ ملك اليمن من الحبشة واستقر فيه على ما كان عليه آباؤه . فجاءت العرب تهنئه من كل جانب .